كتاب جامع دولي

متاهة الحياة

إشراف:
قمور دليلة
محلي يمينة

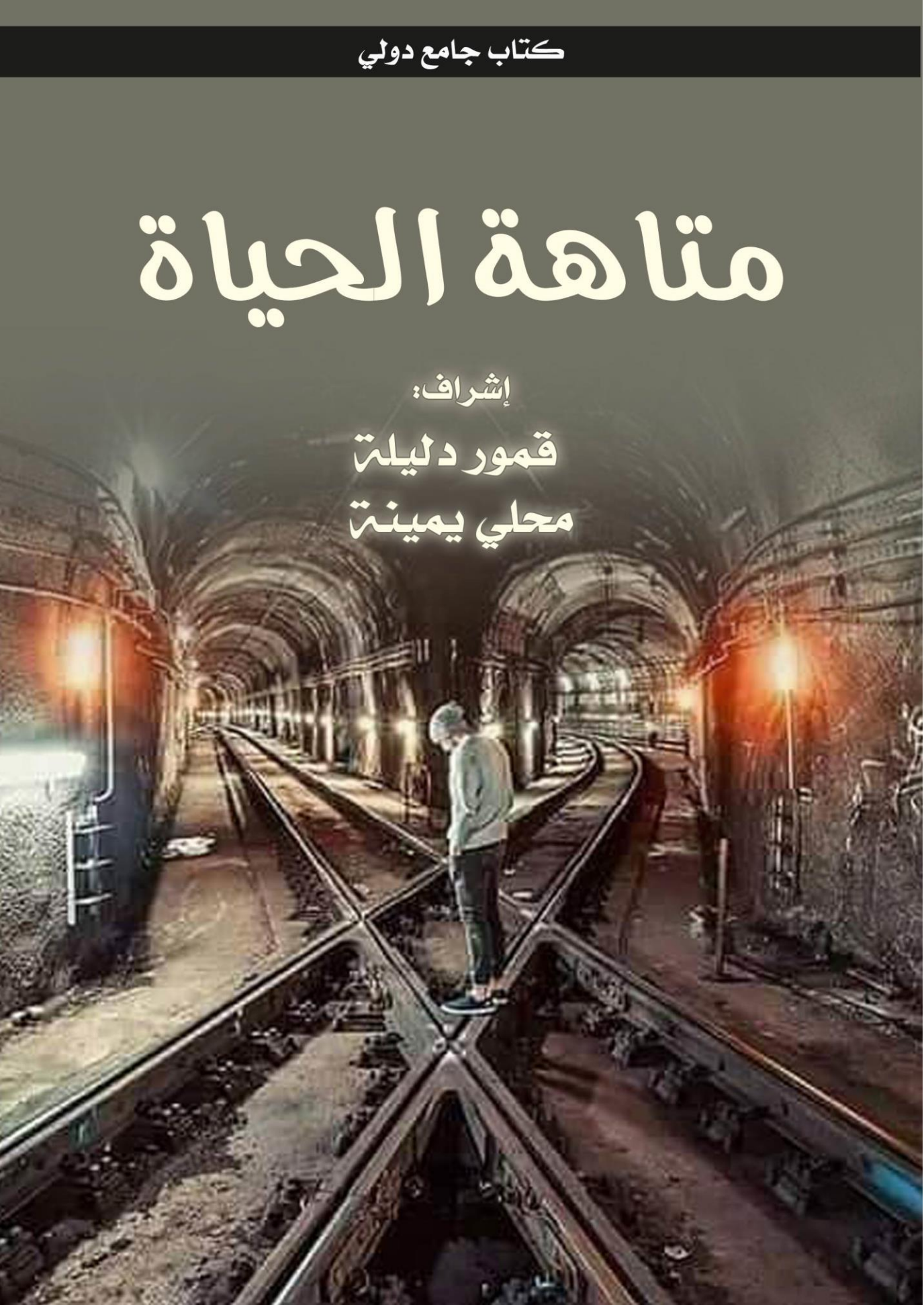

متاهة الحياة

كتاب دولي جامع

إشراف:

قمور دليلة - محلي يمينة

الكتاب: متاهة الحياة.

النوع: كتاب جامع.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: قمور دليلة - محلي يمينة.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء: 6
بقلم: قمور دليلة / الجزائر 6
المقدمة: 7
بقلم: محلي يمينة / الجزائر 7
حارب. 8
بقلم: خلود عبد الصمد أحمد / اليمن 8
واقع الحياة 9
بقلم: قمور دليلة / الجزائر 9
لَحْنُ الحَيَاة" 10
بقلم: مريم لقطي / تونس 10
معركة الحياة 11
بقلم: مريم لقطي / تونس 14
حُلُمي 15
بقلم: سعد محمد حسين / سوريا 17
عمق واقع 18
بقلم: غنية لحسن / الجزائر 19
الحرية والحياة 20
بقلم: شيماء أحمد / مصر 22
فوز بعد خسارة 23
بقلم: محلي يمينة / الجزائر 23
لما الألم 24
بقلم: وداد زايد/ الجزائر 24
فصولُ حياةٍ أعيشُها 25
بقلم: وعد أبوسعيد / سوريا 26
لعبة الحياة 27
بقلم: رانيا حطابي / الجزائر 27
هلوسات حبر 28
بقلم: سلمى ماحية / الجزائر 29
رحلة الحياة 30
بقلم: ريم ساسوي / الجزائر 31
اوجاع الماضي 32
بقلم: سيرين خلوط / الجزائر 32

بين اليأس والأمل 33
بقلم: العدلية محمد إسلام / الجزائر 34
عطر الحب 35
بقلم: نور الهدى حمدي / الجزائر 35
اين تلك الراحة المنشودة؟ 36
بقلم: بقدي خالدية / الجزائر 37
لدنيا دفتر 38
بقلم: أوكيل نورهان / الجزائر 39
كوني قدوة مثلى 40
بقلم: حكيمة قبوج / الجزائر 41
في الحب يفوز الأكثر اهتماما 42
بقلم: إيمان سالم / العراق 42
وهاهو يوم العلم قد أقبل 43
بقلم: زهواني سليمان / الجزائر 44
تنمر....خنجر النفس.... 45
بقلم: بويلف هجيرة /الجزائر 46
الزمن المر 47
بقلم: حمادي نورااليقين / الجزائر 47
لأمر مؤسف 48
بقلم: دوادي ياسمين / الجزائر 49
الم امرأة 50
بقلم: سارة زواقي / الجزائر 50
أبجدية الشّوق 51
بقلم: ريان شريف / سوريا 52
حب عابر 53
بقلم: إيناس زغبيب / الجزائر 54
لا تسلم قلبك لمن لا يرضاهُ 55
بقلم: شهرة حوميميد / الجزائر 55
لقد تغيرت 56
بقلم: خلوط سيرين / الجزائر 56
فضل الاستغفار 57
بقلم: اسماء محجوبي / الجزائر 57
قف بمكانك 58
بقلم: رانيا علي العويتي / ليبيا 59

هذهِ الحياةُ! 60
بقلم: لين العلاونة / الأردن 60
دنيا المفاتن 61
بقلم: فاطمة الزهراء غيبوب / الجزائر 61
قانون الحياة: 62
بقلم: بركاتي وداد / الجزائر 62
سألوني 63
بقلم: ملاك عليوة / الجزائر 64
عبرة تنجي 65
بقلم: دفاف ياسين / الجزائر 65
و ما أدراك ما الحياة 66
بقلم: آية خالد دغمان / ليبيا 71
الندم قبل فوات الأوان 72
بقلم: دحماني أسماء / الجزائر 73
أجنحة القدر 74
بقلم: هبة عبد العال / سوريا 77
خبث الساحر 78
بقلم: كبوش ايمان / الجزائر 79
صدفة الجلفة 80
بقلم: شيماء بنت علي بن علوش / الجزائر 84
نعم أستطيع 85
بقلم: زغبيب إيناس / الجزائر 85
الخاتمة: 86

الإهداء:

الى كل الارواح الثائرة والنفوس الحائرة..
الى كل من وضع بصمته بهذا الكتاب الى كل من غاص في متاهة كتابنا ليروي لنا تجارب الحياة..
الى كل من عانى في صمت..
الى كل من تألم حد الموت..

بقلم: قموردليلة / الجزائر

المقدمة:

نعيش لتكتب الحياة فينا مواقف.. ترسم فينا ذكريات.. تجعلنا نعشقها تارة.. وتارة نتمنى ان تزول.. هي الحياة بطبعها الغريب والمريب تأخذ منا ما نحب لتعطينا ما سنعشق.. تذيقنا كل الالوان لتعلمنا كل الدروس.. تعلمنا صناعة الفرص وان ليس لليأس طريق.. هذا ما لخصته حروف كتابنا من كل عطر ولون ضاعت به الكلمات لتكتب تجارب الحياة..

بقلم: محلي يمينة / الجزائر

حارب.

الحياةُ مليئة بالصعاب، والعقبات التي لابد أن نتعثر بها حتى نستلذَ بطعمِ النجاح، وعلينا أن ندركَ أن الفشل قد يكون بدايةً للفلاح، وأن الإنسان عليهِ أن يخوضَ في معارك الحياة ليستقيمَ بدربِ الصلاح.

الحياةُ ما هي إلا مدرسة نتعلمُ منها دروسًا كثيرة، حلوة، ومريرة، ونتعظُ منها بلا أي شهادات تقدير، ولكن يتحول فيها الطفل في موقف إلى كبير، يكبرُ فيها ألف سنة، وكل هذا بسببِ العبرات التي نُسجت في روحه، وزادت جروحه.

ما عليكَ فعلهُ أيّها الإنسان أن تحارب، تقاتل، فأنتَ في معركةٍ عليكَ أن تنفذَ بجلدك منها حتى تضمنَ بقائك فيها.

حارب حتى آخر رمق، ولا بأس إن تعثرت خطواتك، ولكن عليك أن تقف بنفسِ السرعة التي وقعت فيها، حتى لا تنهش لحمك الذئابُ البشرية.

وادرك أن الحياة فانية، ولكن الموازين تقلبُ في ثانية، فأحسن الاتعاظ من دروسها.

بقلم: خلود عبد الصمد أحمد / اليمن

واقع الحياة

احيانا ننصدم بواقع مؤلم..
يعيدنا الى حقيقة الواقع..
يوقظنا من سباتنا ونومنا العميق..
ليس كل ما نظنه سيئ.. سيئ حقا..
وليس كل ما نظنه جيد.. جيد حقا..
الحياة عبارة عن عدة محطات.. والرحلة فيها تختلف حسب كل شخص..
فهناك من تكون رحلته طويلة.. وهناك منها القصيرة ايضا..
هناك من تبدا رحلته.. وهناك من تنتهي رحلته فيها قبل بدايتها بعد..
هذه هي رحلة الحياة..

بقلم: قمور دليلة / الجزائر

لَحْنُ الحَيَاة"

على ألحانِ الحياة نُلَحِّنُ أمانينا وعلى بقايا الذكريات نبني حاضرنا، أما القدرُ فيتلاعبُ بنا ويقذفنا هنا وهناك.
على صدى ضحكاتِ المستقبل نبني أحلامنا وداخلَ عيونِ الحياةِ تسكُنُ آمالنا.
بين طيَّاتِ الحياةِ وغَياهبِ الغَسقِ لا نعلمُ ما يخبئه عنَّا القدرُ من ألاعيبَ محبكة، فهل سيعطينا فرصةً للحياة أم سيستدرجنا لنهاية المطافِ المخفاة فنعجزُ عن معرفةِ خبايا الحياة ويقودُنا التفكيرُ الكثيرُ نحو الهلاك، لكننا وبكلِّ قوةٍ نواصلُ السيرَ في عتباتِ الحياة ونتجاوزها رغم المسماةِ بخيباتِ الأمل...
تُخلِّفُ فينا الحياة كدمات على جسدِ الوفاء ورضوضا مهلكةً على حواجز القلب فينحت الألم على معالم الوجه أروح أنغام اليأس ونقعُ نحن أسرى في آخر معاركنا فهل نستسلم لمعامع الحياة البائسة؟
لا، بل نعزقُ ألحان الانتصار على السكينة الرائعة ونرقص مع هزائم الحياة المكلومة.

بقلم: مريم لقطي / تونس

معركة الحياة

باب قلبي مغلق ونوافذه مكسورة.
ممتلئة أنا بالآخرين ولا أحد ممتلئ بي.
أجلس وحيدة ملتزمة الصمت وبجوفي براكين تغلي تخبرني
بقدرتي على الكلام ،فأعجز من جديد.
وأقول بأن الصمت خير جليس لي في وحدتي.
تعجز الكلمات عن الخروج من فتحة فمي فتنتحر من شرفته.
عندما يبكي أحدهم إياك ومنعه من البكاء واعلم جيدا أن العالم
أجمعه قد عجز عن فهمه.
لم يحاول أحد الغوص في متاهة قلبي المعتمة.
لم يحاول أحد فهمي رغم كثرتهم من حولي.
لم يقلموا أغصان حزني اللينة.
لم يحاول أحد التخفيف عني ،أحمل قلمي المهشم وأوراقي
الغذائية لأكتب بعض الأشياء المبعثرة في ذاكرتي لأغفو لحظة
سلام معها.
فجأة يظهر كبريائي ويقول لا تضعفي لا تبالي بالأمور.
تفتح نوافذ الأمل مغلفة الروح بالتفاؤل والمرح.
روائح شهية تطاردني
روائح النور ونسمات الهواء العليلة
فأصمت من جديد
ألقي نظرات عابرة حول المستقبل
فأحاول الفرار منه فأصطدم بالماضي
والذكريات المرهقة

لا أحد بجانبي في متاهتي المعتمة
لا يوجد أحد يشاركني وحدتي
فأغفو بجانبي اليأس مرتاحة
أعلم أنه لا يوجد أحد ممتلئ بي
أحاول البحث عن ذاتي فلا أجدها
كلما حاولت اللحاق بها تهرب وتتركني خلفها.
يراقبني الموت من بعيد
ويهمس بهمسات تعجزني
إبتسمي فالموت لا مفر منه
أراهن نفسي وأقول لها تعبت من البحث عنك هيا أين أنت ؟!
فلا يجيب أحد غير الصمت الذي يعم المكان
يتسلل اليأس عبر نوافذ قلبي المهشمة ويغفو بجانب الأمل
فأنهار أنا باحثة عن نفسي.

وفعلا كالمعتاد لا أجدها
أنادي هيا اظهري
حان وقت المعركة
الأمل واليأس مجتمعان
فدعينا نرتاح ونختار
فجأة تظهر نفسي في ليلة مظلمة
فأمتطي أنا صهيل الفقد مرعوبة منه
لأرى الموت يبتسم
إفرحي لا تحزني
إبتسمي فأنت ميتة لا محال

يأتي نور ليضيء ظلام العتمة
فتعمى بصيرة ذاتي
أحاول النهوض لأبصر
فأسقط وأرتطم باليأس
وها أنا أرى نفسي تغرق في بحور بلا شطئان
فمن فتحوا قلبي سابقا لم يحسنوا غلقه الآن
أقف عاجزة أمام اليأس
فأعود وألتزم بالصمت
وأنا أبحث عن مفاتيح قلبي المغلق
فأجوب الظلام بأنفاس متقطعة
وروح دون جسد وجسد فاقد للروح
لم يجد مجلس عزاء يليق به.
جدران قلبي تهشمت ولحقت بنوافذه
ولم يبقى سوى بابه مغلقا
فيحدثني قلبي الذي ظل صامدا طيلة المعركة
ويهمس لي
ضعي الحزن جانبا وهيا قاومي الشعور السيئ
فيبتسم الأمل من بعيد
ويمد يده البيضاء لي
فتصافحه يد سوداء ليست بيدي
فيتبخر ويهرب بعيدا
لأنظر للموت فأجده قد تجمد
وملامحه تحولت فورا لمجالس عزاء قائمة
فأنهض لألحق باليأس

لأقتله لأمسك بالأمل ،فأراهما قد اتحدا وهربا فيصطدمان بقلمي المتجمد
فيتسلل له الأمل من جديد وأمسك أنا بقبضة يدي اليأس وأعتصره ليتبخر
فتعود لي أوراقي المبعثرة من جديد
ويعود قلبي جميلا محملا بالأمل وكأنه ولد من جديد.

بقلم: مريم لقطي / تونس

حُلُمي

أُمّاه، قد غَلبَ الاكتئاب وليدكِ وباتَ مهزوماً
مكروهٌ كطَويّةٍ سيئةٍ في قرارةِ رجلٍ صالح
...
كُل خُطوةٍ تُذكِرُني بِما قد عِشتهُ طِوالَ أربعةٍ وعِشرونَ سيجارة،
حياتي التي لم تبدأ بعد،
مِثلَ فيلمٍ أبيضَ وأسود في القرن السابع بعد الخمسين،
...
ذاكرتي الآن مغتصبة،
كالقدس لا أملك منها شِبراً واحداً،
والصَّمتُ قراري الوحيد
تغزوني الذكريات المؤلمة،
عقلي الباطني يعصيني ويُذَكِرني بحلمي الوحيد،
الحلم الذي ربيته وأسميته وليدي،
ورسمته على الوريد احتفاء به
...
كنتُ قد خلقتُ في مُخيّلَتي كائنٌ ليس كالإنس،
ولا يَمُتُّ للجن بِصِلة،
يشجعني، يكتب عني، ويحبني رغم عيوبي،

لكن لابد من أن تنجلي الحقيقة
وهو الآن يحتظر في عقلي، ولن تكفي ذكرياتي لدفنه بينها،
وستبقى رائحته تخنقني إلى أن ألقى حتفي،
..
كرسامٍ صغير،
يعاني من ذويه السخرية والتنمر بلا رحمة،
يرسمُ طِوالَ الليل وهو فرح بما يملك،
رسمها في الظلام ليراها تحت أشعة الشمس غداً،
...
نام وهو مغمور بالفرح ليس كعادته،
واجتاحت رسمته التي لم يرها بعد، أحلامه،
يبتسمُ أثناءَ نومهِ تارة،
ويعبِسُ تارةً أُخرى،
يبدو إن أحلامه متناقضة،
استيقظ وركَضَ نحو السرداب،
ليكتشف أنها مُجرد ورقةٍ بيضاء
ثم ناءَ عن حلمه والخيبة تملؤه
....
كفتاةٍ تفهمُ ما يقِصدهُ حبيبُها الذي يدّعي المُزاح،
فتخِرّ باكيةً ويغمرها السكوت
...
كزوجين، قد بنيا لابنهم المستقبلي قصرًا
وخَلَقا لهُ شَكلًا وإسمًا في مُخَيّلَتِهم..
ثُمّ يكتشِفُ كِلاهُما أن إبنَهُم مُجَرّدُ حُلمٍ لا أكثر

...
هذا أنا، وهذا حلمي الذي تبخر..
وليدُ الألمِ أنا
عاشرتُ الغصاتِ غَصةً تِلوَ الأخرى
مرّ علي ما لا يمكن للأبجدية وصفه
وليد السجائر أنا ، تحُدُّني الهموم اليتيمة

بقلم: سعد محمد حسين / سوريا

عمق واقع

فتحت موسوعة الحياة
فانصدمت لواقعها المعاش
لا يأبه مرء للممات
وكل بجانحي خفاش
اللامبالاة طرقات مختلفة
وقلوب تسعى للكفر مرفرفة
رشاوي تسير الأعمال بإتقان
والمكتفي بعلمه فقط، مهان
إهدار الوقت دون شعور
ليقطع بسيفه عند العبور
طمع بملذات تنتجها الدنيا
وتغاضي عن آخرة تهلك العالمية
إقلاع بقوارب الموت لعيش الرفاهية
فاتباع الأعمى يدخلك متاهة ليلية
مواقع للاتصال برفقة وآمال كاذبة
وأجساد لحظة الذكر والصلاة غائبة
غدرا وخيانة من رفقاء
ثقة زائدة توقعك بفخ الأقرباء
أربعون وجها لشخص واحد
وآراء التخلف بحلمك صعب وأوهام
تجعل مكن الآمال صامد
والتباهي أمام الغير ركام

غرور وتعالي كأن المال ينفع
تسمية الفقير باللص
لأنه محتاج لنقود من أجل فواتير تدفع
مساجد غلقت
و أرواح المنكرات ابتهجت
عقول راقية انقرضت
ورحمة القلوب تحت الأرجل دفنت
فياله من زمان وصلناه
يبتغي فيه المرء يمناه
ولا يكن داخله سوى البغض
ليكون الجحيم عقباه
وينصر الخير أعلاه

بقلم: غنية لحسن / الجزائر

الحرية والحياة

اذا الحياة عليك اثقلت
والهموم عليك تثاقلت
ونفسك من الهموم وهنت
وتوالت عليك المعضلات
فلا تنسى ان للأمل لحظات
وكل دقيقة تحوى سعادة وحياة
لا تجعل يومك يمر بالحسرات
حتما يأتي الفرج بالتبعات
وفى وسط الشدائد اثبت
ستضيئ حياتك وترحل الظلمات
فالأمر ليس كما ظننت
ولا تعطي للحزن حتى ساعات
وخذ نحو التفاؤل عدة خطوات
على يأسك شن الحملات
استعد حياتك قبل الممات
فما الحياة إلا دفعات
بكل عثرة يوجد دروس خفيات
أعلم أن الحياة لك قد تحدت
ما عليك إلا تفعل كما أناس تخطت
داوم على الصلوات و الدعوات
لا تلتفت للخذلان والاذيات
احرص أن تنال الغايات

وإن كان لك بعض الهفوات
فلتتغلب على هذا الشتات
ولا تنسى التسبيحات
واصعد نحو الحياة الدرجات
دون ان تنسى السجدات والركعات
بالحياة دائما اشياء استجدت
كأنها ريـح ونسمات اتت
الحياة بفرحها وحزنها ابكت
تمنحك من الفرص العشرات
لذا استغل تلك العبرات
وعبر عن نفسك بالكلمات
وافهمها وزد من محاسنك كالقطرات
لا تبخل عليك الحياة بالعظات
واجه بها كل الترهات
يوم يأتي تتخيل أنك لا بكيت ولا حزنت
واجعل للأفراح مكانا به استقرت
لا تعلم موعدها حيث جاءت وحلت
عبر عن مشاعرك التي بقلبك اختزنت
تعود لك تلك الحياة التي نفسك تمنت
وبداخل كل حزن فرحة استمدت
تطلع لحلمك بكل الطرقات
بعد وصولك تتذكر تلك السنوات السابقات
استمتع بحياتك وعشها بكل اللغات
امرح وافرح بحياتك في كل الأوقات

ومع نيتك الحسنة تأتيك كل الخيرات
حتما تجد حريتك وذاتك حيث قطنت
لا ترحل عن لحظات السعادة ولو ثواني تجلت
وإن كانت نفسك بشوك الحياة قد تأذت
يحين يوما على ذاتك تقوى وتثبت.

بقلم: شيماء أحمد / مصر

فوز بعد خسارة

بين قطرات المطر تنزل دموعها متسللة تلوم الحياة تعبر مغتاظة عن كل فرحة لم تكتمل عن كل لحضه لم تدم عن كل امل وقلب قد جفى عن كل قلب خان وله لن نستطيع ان نغفر تعبر عن ما تحمله تلك العضلة التي لم تعد تضخ دم بل صارت تصنع الالم واي الم هو ضغط فصدر وكانه سينفجر سيفتح تلك الضلوع صارخا لما كتبه عليه لقدر ليقول كارها اوليس من حقي الفرح اوليس لي في الحياة متاع كم اتمنى ان تتوقف يا زمن انا لا اريد المضي لا اريد حقا تعبت من المسير الم يحن الاوان لنفترق حرمتني وفرقتني عن كل من عشقت لتبقي انت يا حياة لم ارى في ما عشت منك اسوء من انانيتك غرورك وجبروتك يا من تلذذت بحطام قلبي انا اليوم اعاهدك قبل نفسي اني ولي اخر نفس فيك ومنك لن ادع لكي حيل لتكون حيلت الابتسامة ونهوض بعد كل خسارة لتكون تعيسة حتى وانت رابحة واكون المنتصر حتى وانت الفائزة فليس ربح كل فوز وانت اعلم وبعد لك في تحديا انت احكمي

بقلم: محلي يمينة / الجزائر

لما الألم

بعثرت عدة كلمات..
لما الألم..
لما الحزن..
على دنيا لها كل هذه العثرات..
تعلمت عدة مرات أن أستمر .. أن أنجح .. أن أواصل درب الحياة
بكيت ... تألمت .. جرحت من أقرب الناس .. لكن في نهاية أستمر..
أعلم أننا عندما نكون أقوياء نهزم الأوجاع .. الآلام ... المحن
نحن فتيات ليس لنا سوى أملنا .. أحلامنا .. راياتنا
لذا سننجح و نقوى بعد كل خيبة
لأن بعد الخيبات يأتي الفرح ...

بقلم: وداد زايد/ الجزائر

فصولُ حياةٍ أعيشُها

لديّ طبعٌ خريفيٌ معتدل المزاج، أرحب بصدارةٍ للأوراق الزاهية، أساعدها لتنمو، أقف بجانبها، أُساندها، ابق معها إلى أن تخدعني وتبدأ بالاصفرار...
ابق متمسكة بجدارة بتلك الأوراق لكنها إن لم تكن كذلك ستغادرني كحال البقية.
لست مزاجية الطباع، لكنّي أفضل الاستمرارية في الصداقة ولا أود أن أفقد ورقة من أوراقي.
طبعي كفصل الخريف يسقط جميع خيباته تحت ظل أشجاره، ومع بداية الربيع أزهر من جديد.
أزهر بألوان زاهية، ككل نبتةٍ تنضج بعد فصل من الحزن والاكتئاب.
تبدلات السنة تمر عليّ كأشخاص مختلفو الطّباع، مختبئون في ظلالٍ متعددة، بألسنةٍ ناريّة كحر الصّيف يهاجمونني، لكنّي أصبح كقطعة جليدٍ غير مكترثة لحرارة غضبهم، وعندما يحين الخريف؛ أرغب بقتلهم بشموخي، بعدالةٍ أرميهم صريعاً بلا مبالاة.
لا أحبُّ المنافين لذلك لم يحبني الكثيرون، فأنا لديّ لُغةُ صريرُ قلمي، إبداعُ فكري، وثقافةُ أناملي.
أدخلُ متاهاتٍ معقدة لكنّي أهرب في طيّات أوراقي البيضاء، اختبئ من عتمة الليالي، وضوضاء نهاري، لا أجيدُ الاستهزاء فخريفُ أفكاري سلسلةٌ من الثقافات التي تمنعني من الاستخفاف بعقول أحدهم.

تلقيتُ الكثير من الخيبات، التي جعلتني كفولاذ صعب الصقل، جعلتني كلونٍ أسودٍ لا يمتزجُ بآخر.
صفعاتٌ أنهكت صدري، أثقلت عزيمتي، لكنّ رسالتي لن تؤد بعد، لن يأتي موعدها بعد، فما زلتُ في ربيع عُمري، ولديّ ياسمينٌ دمشقيٌ عريقٌ لن يذبل لأجلي.

بقلم: وعد أبوسعيد / سوريا

لعبة الحياة

تلك اللعبة التي ندخلها ونحن أبرياء ثم نبدأ بالتأقلم معها شيئاً فشيء ..مرة تبكينا ومرة تسعدنا ... تعلمنا أن لا أحد سيبقى معنا حتى لو كان من أعز الناس في حياتنا .. تأخذنا بين متاهات الأمل و الحلم و أحيانا الخوف و الحسرة.. نعم إنها لعبة الحياة .. نحارب لكي نصل بأقل خسائر ... بأقل خسائر فقط وهذا يعني أننا سنخسر الكثير من الأشياء التي لا تعود ..فهي لعبة كاشفة الحقائق المخفية وراء الأقنعة الزائفة .. أقنعة تسقط يوما بعد يوم .. تكشف لنا من هو الصاحب و من هو العدو .. وتشرق بين أعيننا حقائق الواقع .. كيف نعيش و كيف نتعايش ... إنها الحياة يا سادة ... لعبة قذرة لكنها تساعد على كشف الواقع

بقلم: رانيا حطابي / الجزائر

هلوسات حبر

هنا في آخر اللحظات وعلى حواف هاته العتبات ،اودع آخر إرهاصات طيفك الذي يحتضر ،بآهات وعبر ،ودموع تنهمر والهة على أضواء القمر ،هنا في هذا المنحدر اللاشعوري يرتجف قلمي بأنين الصخب المتلون ،ليعزف سنفونية أرقت نبضا تواترت بين طياته الآلام وتداعياتها ،حمقى نحن حقا لأنا حصرنا ذواتنا تحت موائد اللامحسوس وجردنا أنفسنا من آخر معاني السعادة ،نحن يا سادة علقنا أنفسنا بالاشيئ ورهنا مطامحنا تحت اختيارات مجحفة ليس بنا بعدها سبيل إلا الصمت.

كان بودي البقاء ومجابهة كل الأهواء ،لكن عجلة الزمان تحطمت وأحلامي وأحلامك معا انهارت ومضت لتجدني في آخر المطاف اشتكي كدرا سببته لنفسي بتهاويل عابرين استنزفوا جل قوانا العاطفية ورهنونا تحت واقع لا ينصف.

عفوا انا اخط ما يروقني وربما ما يروقني لا يروقكم لكن يبقى لنا ذلك الطيف الذي طالما تمنينا دوامه كافحنا القدر لبقائه وأجهدنا انفسنا حد الإنهاك ،عذرا فالثمانية والعشرون حرفا تحتضر ويراعي ليس له سبيل لتجسيد قسوتك فهو بعد لم يعتد على تلك الأساليب القاهرة ،قلمي من طيات اللازورد ينتشل ما مضى ويزخرف ما بقي ،لكن أن يصف قسوتك حد الإنصاف لا أعتقد ،بابتسامة ايار أكتب وبعنفوان تشرين اجسد حروفي وبغطرسة قلبك اللامبالي أربت على حروفي من الألم

وأحتضنها بأمل الضرر واكتم البكاء بحنجرتي والذي يعلوه انين اطبق عليه الصمت جفونه.
لا شيء ينصف انسحابك الباهت ولا كلمات تعاتب غيابك الغبي اللامتناهي في محاور كان ولا بد أن تتجاوزها لو نظرت بعين العاطفة لدقيقة
تبا لأشخاص عاشرناهم واكتوينا بين جنباتنا الما لألمهم وحزنا لأرقهم ،تبا لدقائق أسرفناها في حق من لا يجوز فيهم الانتظار والدعم ،تبا لدموع سكبت لغير أهلها وأورث شجون القلب ندما لوجيف ذهب لغير مستحقيه.
أنا الآن أسدل آخر رايات الوداع وأرتشف الغياب كأس نشوة وانسحب بإرادة الأقوياء من عالمك الصخب الأسود سواد قلبك ،وأتركك لذاتك ومستنقعك وعالمك المغرور.
بغرور فتاة عشرينية وكبرياء امرأة عاطفية اعلن انسحابات الأبدية من حياتك الغبية

بقلم: سلمى ماحية / الجزائر

رحلة الحياة

لم يخلقنا الله لكي نشقى بل لنعيش حياة طيبة في سكينة واطمئنان ، لا نسمح لأي أحد بأن يأخذ القرارات نيابة عنا ،أو أن يسلبنا حقنا في العيش بسعادة ،ولا ندع السنين تأخذننا فننظر لأيامنا الماضية وقد ذهبت سدا والشعور بالأسى اتجاهها . محررين أرواحنا البريئة من سجن الماضي لنسافر على سفينة الحاضر في رحلة لا تكاد تخلوا من الصعاب بعدة من الصبر ؛التفاؤل ؛الإرادة ، مرحبين بتقلبات أمواج الحياة ونبحر كلنا ثقة وعزيمة على الوصول إلى شواطئ أحلامنا.
يصل ابن آدم إلى مرحلة من عمره يدرك فيها بأن الدنيا لن تكمل لأحد ولا راحة فيها ، وأنه لن يسلم من أي كدر، يكتفي بما يملك ولا ينتظر إلا الأمن والسلم بعيدا عن حب الانتقام ومجادلة من لا خير فيهم ، يصرف ما بقي له من العمر فيما ينفعه وينفع غيره، جاعلا من الدنيا آخر همه ، كله شوق بأن يكون من الساكنين بجوار خير الخلق ، ويفوز برؤية وجه خالقه . يعيش في حدود يومه كله يقين على أنه ما من شيء دائم وإن بعد الليل نهار ،وإن بعد الدمعة بسمة ،وإن بعد التعب راحة ، وإن سحب الهم ستنجلي ويحل مكانها السرور ليحط برحاله في النفس لتطمئن.
ما الحياة الا دقائق و ثواني لا يمكن صرفها في التوافه ، ولم تكن السعادة يوما فالدينار والدولار والدرهم والريال ،ولا في القصور أو السيارات الفخمة أو الملبوسات غالية الاسعار ،بل في راحة

الضمير، واكتفاء المرء بما يملك كله قناعة و كفاف ،منشرح الصدر ،راضيا بقدره ، منتظر قدوم يومه بفارغ الصبر.

بقلم: ريم ساسوي / الجزائر

اوجاع الماضي

أوجاع الماضي تلاحقنا و لا ترضى أن تتركنا .. نبكي فما البكاء ينفعنا ....هل من سبيل يخفف عنا أحزاننا ؟؟ يخفف عنا آلامنا ؟؟ ...هل من سبيل نهتدي إليه فيحتوينا ؟؟... في زوايا الغرف نحدق بالعيون الباردة ...
عيون مشتتة و افكار متشردة ... فرحة فقيرة لم تستطع التأقلم مع بيئتها...
ترانا كنا نحلم بأيام كهذه؟؟ ... تراها هذه حقيقة وجودنا ننادي فهل الناس بسامعة ندائنا !.نئن فهل الراضي بحاله يرأف لحالنا ..!!
فقراء نرمي أنفسنا غاية شراء السعادة..
فما وجدنا سعرها بسهل على متشردين امثالنا
الهلاك ينادينا .. و الحزن يقتلنا ..
جنود بدون سلاح نقاتل الدنيا..
طيور نحلق رغم انكسار جناحينا
أحرار و ما نحن للظلام بمستسلمين

بقلم: سيرين خلوط / الجزائر

بين اليأس والأمل

هذه الحياة تمر بمرارة
تتوجم فيها الدنيا كالليالي
وقساوة الحياة تضللنا
وتبخر ربيع حياتي
يا دمعة ما جففت عيني
فقد بخرتي نعيم أنهاري
في الدنيا الحب محال
فقد جفت سيول قلبي
وكبل العالم بقيود
وغدت مروج الشعر تسحرني
أحاسيس شعري جميلة
فهي شمعة مضيئة في سمائي
الشعر في حياتي نغم
يهدئ القلب بفن مجدي
دعوني أنا أستمتع
ففي الحلم حققت أمجادي
دعوني من بائد معدوم
فالقادم يرسم ريحان أطيافي يا سامعي خذ للحبيب شعري
لعله يبصر بين السطور دموعي
فيا ضوء القمر الباهي
أجج نجوم الأمل في فؤادي
أبدا لا أسعى للمنزلة

مسيرات الإشعاع في تألقي
أصغيت لأنشودة الحياة
فلامست بالشعر يسري في عروقي
إن الحياة مملوءة بالأمل
فعلينا بالطموح لبلغ الأماني
ففي العزيمة قوات مسخرة
تنير دروبنا إلى المعالي
فمهما طال الليل علينا
تأتي شمس الحياة وتضوي
فاليأس في نفسي داء
والأمل عندي هو ترياقي

بقلم: العدلية محمد إسلام / الجزائر

عطر الحب

أيعقل انا ابكي و أموت ، آه تنهيدة مرة امتزجت بآلام الحياة ، لا ادري اهو القدر ام الذنوب ، ذهبت و اتجهت صوب الخزانة اخرجت عطرا لطالما خبأته عن قلبي قبل ناظري ، أمسكت به بخخت منه رشات كانت الذكريات ، شريط الضحكات و الآهات ، تذكرت كل شيء ، اتاني دفعة واحدة ، بكيت بشهقة ظننت أني لن أستعيد النفس ، أنسيت أنت؟! ، أما أنا فلا ، ما زلت هناك حيث بدانا المشوار ، المحطة بداية الحب أتذكر اتصالنا الاول ، ازعاجاتي ، ضحكاتك و نكاتي ، موت انت اقسم بذلك كأنك مرض خبيث يأكل داخلي ، أعد لي حياتي ، ضحكاتي ، أعد قلبي ، أي ذنب انت لكي اتوب منه ، مؤلم انت تجرحني بقسوة كف عن هذا كن لينا لأجلي ، لأجلنا لا تدعني أموت ، أنت الهلاك ، لعنة ليس منها نجاة ، عشقت الوجود حين كنت موجود ، أما الآن ها انا أشتهي الموت ولا ألقاه ، ألقياه اصعب أم لقياك ، عد يا بلسم قلبي و يا دواء الروح.

بقلم: نور الهدى حمدي / الجزائر

اين تلك الراحة المنشودة؟

قد ترمينا الدنيا كالرميم في أكناف أعماقها المظلمة، امشي اصارع الأحزان ولكنها هي الأخرى تردعني للعودة لصوابي ، فالأيام ألقت بقيودها عليا حيث سخرت وحوش تنسجه أطياف خيالي ومن وحي أفئدة دروبي فمتاهتها تسحبني نحو لا إحساس، ما زلت كأي فتاة امتطي آمالي نحو القادم ، وأتطلع شوقا لذاك الزائر الغريب. لا اجد تفسيرا لتلك المآسي التي حدثت في هاته الدنيا واخذتني الأوجاع في أحضانها وأسكتت احزاني، حينها ظننت العالم زال وانتهى ، أما اليوم فأنا مثل صفيحة جليد أو أقراص بلور أو ربما كقطعة ثلج، أحتاج نبضك واحتاج ذاك الدفء لكي أرتمي متأرجحة في أحضانه احتاج لذراعيك لتضم رميمي احتاجك لتسكن ما بداخلي، أيا انت الامان في هاته الحياة اريدك بشدة فقلبي يصرخ بقوة تعال إلي اقترب مني إمنحني الأمن والامان.

إني كرهت من خيانة القدر والاحباب فكلهم مظاهر وانقلاب مللت منهم ومن كلامهم ومن اوردة أشجانهم. سئمت الخيبات حقا أرهقتني الفترات ، تمنيت الموت ولا هاته النكبات، عشت معاصر الحياة، تأوهت الفقر والحرمان حتى انتشلني من بحر الكيان، تواريني رماد قلبي شعلة يزداد لهيبها في براكين يومي أتنفس في مجابهتها أوجاع وانعدام، أحدث نفسي كيف ستواجهين؟ كيف ستحاربين ؟ يجهشن البكاء متحشرجة في خبايا كنزتي الصوفية والتي من نسيج أمي، أرتمي في أطرافها البالية الرثة العاتية وبالرغم من هذا أشعر بالحنان وبالدفء

ولكن لا أدري أي من مصير الايام الآتية هل ستقتلني؟ وهل تنحرني؟
على مداد العثرات فالراحة هي عجوز شمطاء شعرها أشعث تضحك بهستيرية مكشره عن انيابها الدملة، ولكن يكفي ما ينغص قلبي الحزين وما ينهكه من أمين.

بقلم: بقدي خالدية / الجزائر

لدنيا دفتر

الدنيا دفتر
تفتحه كل يوم
لتتعلم وتقوى
لتتحدى وتسعد
لتترك الماضي
وتعش حاضرك
لتنسى المستقبل
ولا تفكر فيه
وفي كل خطوة منه
تلقى أن اجمل
شيء يبقى
هي بدايتها
حين تجد
جوهر الصداقة
وكلما تكبر
وترتقي لأعلى
تعرف أن الصراحة
هي قلب موضوعها
وفي كل عناوين اورقها
تجد الوفاء هو المطلوب
وفي نهاية المطاف
وبين سطورها

ترى أن كل
ما مر عليك
من كلماتها ولقاءتها
كان مجرد
ذكريات جميلة
وهنا تنتهي الصفحات
لتلقى أن الحياة
لا تنمو إلا بهذه اللحظات.

بقلم: أوكيل نورهان / الجزائر

كوني قدوة مثلى

يرتدي الصباح ألف قصيدة
على أنغام صوتي...
يغرقها في وديان دموعي...
ولا أحد يسمع توجعي...
طيف يلاحقني ... سراب يحاذيني...
متعبة ...مرهقة...
من نوائب دهري..
خلوة سممت عقلي...
ولذات عضت بنواجدها يدي
تركتني والردى يشتهي وصلي...
آلا يا نفس أفيقي !!!
من زيف الحياة ...من وهم الدنيا...
أفيقي يا نفس ولا تتعذبي!!
توبي إلى بارئك...
وعن الذنوب ترفعي!!!
أنسيت ربك وأصبحت متحررة ؟
تربعت عرش الشهوات..
وبلغت المرتبة الأولى...
فيا حسرتا على شباب ولى
و يا أسفا على عمر قد بكى...
تحجبي و كوني قدوة مثلى...
فعلى قدرك تأتي المؤنسات

و تأتي على قدر المؤنسات المؤمنات
وتعظم في عين خالقها...
وتصونها الأسماع والمنبهات
ألا فإن الحسن قد خالطها...
وطيبها بالحجاب تعطرا..
فرقص القلب على أوتار الشجا...
فرحا .. وابتهالا...
ثم صباحا أنشدا...
قصيدة على أنغام صوتي...
وقال يا نفس !!
ترفعي فإلهي قد أمرا....

بقلم: حكيمة قبوج / الجزائر

في الحب يفوز الأكثر اهتماما

إلى اولئك الاشخاص الذين اقسمنا لهم يوما اننا لن ننساهم، اعتذر منكم جميعا فبذرة الإهمال التي زرعتموها في ارضي الخصبة صارت شجرة واخرجت لكم ثمرة اسمها "النسيان" ليس للأرض التي زرعتم فيها بذور اهمالكم اي ذنب في ذلك؛ فانتم من زرع وانتم من حصد، وحده الفلاح الذي صبر وقدم كل الحب، الاهتمام، و الرعاية الى ما زرعتموه في ارضي من بذور؛ يستحق أن يبقى في جدران ذاكرتي رغم انني لم استساغه في البداية ولكن تبقى البدايات دائما خداعة والثابت لصادقين في النهاية هكذا مات حبكم الذي البستموه ثوب البهاء و طغى اهتمام الفلاح على فؤادي مع مرور الأيام الى أن ساد في قلبي؛ هكذا تبدل الحب بغير الحب وحلت لعنة النسيان عقاب لمن زرعوا الإهمال، فالبقاء دوما لمن يصبر حتى النهاية على تقلب الفصول

وليس للأكثر ادعاء في هذا الحياة...

بقلم: إيمان سالم / العراق

وهاهو يوم العلم قد أقبل

في مدرج جميل جمال قمر تزين ليعانق ظلمة ليل فبدده .فسيح سعة آمالي وطموحاتي .التي تلاشت فيه .يصطف نجباء المدرسة تباعا يتربعون على ركح فوق مقاعد الشرف .اقلب ناظري واطالع ..وجه امي الملائكي الذي اعترته التجاعيد ..وأنهكه المرض. بين وجوه أصحاب السيادة والرئاسة ..كالشمس بين الكواكب والنجوم ..ترسل أشعتها الدافئة لتبدد البرد القارس في قلبي ..الذي خلفه غياب أبي ..وانا أتقلب في بطن امي ليرحل .مغيرا إسم أمي من الزوجة إلى الأرملة تاركا إيها في رحم الحياة القاسية ..وماهي إلا لحظات كنت فيها أجتر اليأس وأنادي الحزن وأبعثه من مقبرة الماضي ..حتى هتف المنادي..

)الجائزة الأولى للتلميذ سليمان ..فليتقدم وليه مشكورا ..)

.لملمت بقايا الحزن العالق بي ..وتقدمت خطوات ..نحو إستلامي للجائزة ..رغم وجا الروح والانفاس ..وأنا المح امي تصعد الركح بخطوات ثابتة ..أمي التي أجلت موعد تصفية الدم عند الطبيب .والغت عملها في تنظيف مبنى شركة الخزف متحدية الطرد..

تتقدم خطوة تلوا خطوة ..مانحة أيا درسا في الصبر ..لتحضنني بعدها حضنة تلاشت معها الاحزان ..وضمة إلى صدرها الرحيم الذي شنق اليأس بمقصلة الحنان ..وقبلة زينة خدي فأنساني التعب ومكابدة السهر..

اه من بسمتها التي اختزلت العالم..

أمي العظيمة التي اصطفتني على حياتها وهي تتقلب بين الموت والعيش ...استثنتني من بين مشاغلها..
اه من دمعتها التي اطفأت لهيب العناء واخمدت حريق بركان الشجن ..وأحييت رياض الامل في روحي..
لاعتدل في جلستي ..ويلتقط المصور صورة .سميتها المعجزة لينتهي الحفل ..واعود إلى المنزل ..منزل الطوب الطيني الاحمر ..لأشاهد تلك الصورة .وأرى الابتسامة على محيا أمي..
لتتفجر انهار السعادة والتفاؤل في نفسي المتهالكة..
من أجل تلك البسمة سأضحي ..من أجل تلك الدمعة سأقاوم قساوة الحياة..
لأكون قمرك في الظلمة.
على ضفاف شفتيك المبتسمة سانجو وأعبر بحار الاحزان ..وأفرد شراع أسطول الامل .واهزم كل غبن وهم واسى ...سأتعبد في محارب دمعتك الصادقة ..واتعلم الصبر والعزم واليقين والثبات والامل من مدرسة بسمتك
لأجلك يا ملهمتي
لأجلك يا امي..

بقلم: زهواني سليمان / الجزائر

تتمر....خنجر النفس....

قلت لها أبتسمي... أضحكي.... تفاءلي.....

واذ بالعيون شلال دموع

و ملامح من خذلان وكسوف

أنهارت الروح و قد أنكسرت أرجل الأمل

في صمت جلست وسكوت يغمره زوابع من أقشعرار و أنهيار

تسابق القلب في دقات عالية كالجبال وصوت مرتفع كالرعد الساعق يهز الجسم والخيال وأرتعاش مضطرب يسافر بالروح الصافية الى أعلى درجات الكره و الخذلان

ليتها كانت مجرد حرف في حياتي

يا أرض هذه جزء مني

دماء واحدة تسري في الربوع

كيف أ تم ما بقي و حبيبتي أمامي منهزة القلب

عيناها البندقيتين حينا والخضراوتين حينا أخر

الصفراوتين مع شمس نهاري أصبحتا سوداوتين من الاسى

أكره هاتين العينين وأكره هذه النظرات أكره الالوان المتخاطفة.....

ذهب البريق ....تهشمت عظام صدري من حملها

و هذا القلب التافه أضحى سيل دماء

أمشي على ضفاف من الجماجم والضحايا

أطرب لغناء تلك النساء تنوح مع الفجر

و هذا النهر المدمي الاحمر الجوري لجواري يسابقني

كأس من السقم أتجرعه وأتلذذ طعمه

وياله من طائر جريـح ينزل

ليزين ناظري

أه .....يا ملك الموت تعال أحضني لك وخذني بعيد عن وحش يومي.....

يا أرض عشقي ضمني لك فليس لي ركن بين سطور الحياة

أنشقي وأبتلعي ما تبقي من جثتي الهائمة

ليس لي جاه ولا مال ولا بنيان و عمران

لي ما هو أغلي و فقدته هذا تنمركم هذا سكين كلامكم شنقتموني وحبيبتي به تركت لكم السعادة في بضعة سطور خذوها مني عسجدا مترنما في جوف الخلود

رفع القلم و جفت الصحف.....

بقلم: بويلف هجيرة /الجزائر

الزمن المر

إذا ألقى الزمانُ عليك شراً....وأصبح عيشُك فيهِ مُراً
فلا تبكي على حالِك بل تذكر...أن بعد العُسر يُسراً
وإن خانك الزمانُ فاصبر....وسل مولاك توفيقا وأجراً
لعلهُ يأتيك خيراً...ويغرسُ في قلبك الموجوع صبراً
وإن فُرض الحرامُ عليك يوماً...فلا تخضع وإن مُت جوعاً وقهراً
وقُل مادام لي ربٌ ....سيبعث من ظلام الليلِ فجراً
وإن ساندتك الحياةُ فاحذر....من مُصيبةٍ تأتيك غَدراً
إذا ألقى الزمانُ عليك شراً....وأصبح عيشُك فيهِ مُراً
فلا تبكي على حالِك بل تذكر...أن بعد العُسر يُسراً
وإن خانك الزمانُ فاصبر....وسل مولاك توفيقا وأجراً
لعلهُ يأتيك خيراً...ويغرسُ في قلبك الموجوع صبراً
وإن فُرض الحرامُ عليك يوماً...فلا تخضع وإن مُت جوعاً وقهراً
وقُل مادام لي ربٌ ....سيبعث من ظلام الليلِ فجراً
وإن ساندتك الحياةُ فاحذر....من مُصيبةٍ تأتيك غَدراً

بقلم: حمادي نوراليقين / الجزائر

لأمر مؤسف

هل تشعر بذلك الألم
بتلك الحيرة.. بذلك الغضب، الحنين، الشوق
ألم قلبك
حيرة عقلك
غضب من نفسك
حنين لروحك
وشوق لذاتك التي خسرتها
خسرتها في حرب مسلوبة راء
و الأهم خسارتك الكبيرة تكمن داخلك
لا أحد يعلم بذلك سواك
إنه لأمر مؤسف يحيط بك الجميع لكن لا أحد يعلم ما بداخلك
خاصة ذلك الشخص!
تحترق دواخلك، تلتهب روحك لكن لا يعلم
بعدها تأتيك موجة ندم تجعلك تسأل قلبك قبل عقلك
و هل يستحق كل ذلك الألم، الغضب، الحنين، الشوق و أهم من ذلك الحب؟
هل يستحق كل ذلك العناء؟
يأتيك الجواب سريعا و صريحا من المسمى عقلك
لا يستحق ذلك..
و إنه لأمر مؤسف ثانية إنها الحقيقة

سيكون عليك أن تتجرعها و تهضمها لتترسخ بقلبك قبل عقلك ،بروحك قبل ذاتك
و إنه لأمر مؤسف ثالثا.

بقلم: دوادي ياسمين / الجزائر

الم امرأة

سأتكلم عن طريقي المظلم والمؤلم الذي سرقة مني ابتسامتي وسعادتي، أنا فتاة عشرينية عشت مالم يتوقعه بشر، أتعلمون لماذا؟ لأني ولدت فتاة فكان أبي يرى ان البنت عار عليه ولو لم يخف الله قليلا لفعل بي مكان يفعله الجاهل، أبي رفضك لي لإزالة يؤلمني ونظرتك لي تقتلني كان في كل مرة يهينني ويضربني وكل ما يريده هو التخلص مني لقد نسى أن الاسلام اوصاهم بالقوارير لقد نسى ان البنات هم زينة الحياة، يا أسفى عليك يا أبي تنظر للمرأة تلك النظرة ونسيت ان من أنجتك امرأة وأن زوجتك امرأة وأن الجنة تحت أقدام النساء، أبي هل تتكبر على نعم الله ونسيت أن الألاف محرومين من الاطفال وكم من شخص يتمنى ان تكون له فتاة، ايها الناس اذا انعم الله عليكم بنعمة الاولاد فاحمدوا الله عليها فلقد رزقكم بزينة الحياة الدنيا فحافظوا على ارزاقكم فبعضكم يتمناها، لذلك ربوا اولادكم احسن تربية واحسنوا اليهم ولا تفرقوا بين ذكر و أنثى.

بقلم: سارة زواقي / الجزائر

أبجدية الشّوق

دعني أقول لكَ بأبجديَّة الشَّوق كيف تبكي الحروف فتخطُّ بدمعها اليتيم نُقطتين بعد كل جُملة ..
دعني أرسمُ تفاصيلَك في جملة مُشتقة من الحُب، أو فلأُلقي عليكَ كلمة.. إعرابها ضميرٌ غائب تقديرهُ حضورك.
أتركني أغنّيكَ في قصيدة عنوانها ملامحُك..
فتتوه في وصفك كل السطور والمعاني، ألحِنُها بنغمِ ضحكتك، وأشكلُ قافيتها بحرف اسمك..
أمنحني الطمأنينة لأغلب المسافات التي أركضها بين النّصوص فأجدك، أو أجد في نهاية كل كلمة - ضمّة - تحمل دفئك..
فإن هزني رياح الحنين.. يعزّ علي ألا تدفئني - سكون - حنّيتك.
فلتعُد ولتُشدّد في حبّك، افتح عين عَودتك أو ضاعِف واو تشوّقك..
وأنسى كيف يلفظُ الغياب.
حرّر اشتياقي وأترك بحر شعري يتوهُ في ألغام نظراتك، دع حروف لهفتي تكتبُ عن قدومك.. ثم لنبتدئ كل جملة بخبر مُقدَّم يُعلن حضورك.
فلا أبجديّة لكاتبة مثلي بعد رحيلك.. لا معنى للغة إن لم تُرشدني إليك، ولا للحروف إن لم تُشكل تفاصيلك.

لا معنى لأي شيء..
لأيّ حدث، لأيّ وصف إن كان يشرح مدى الألم الذي يخلّفهُ غيابك.

بقلم: ريان شريف / سوريا

حب عابر

ما أتعس تلك الفتاه التي تفعل كل ما بوسعها لتكسب ذلك الرجل الذي هو نبض قلبها وتصبر على متاعبه ومشقته ،وهي تسير إلى الأمام وللمستقبل وبفجأة نظرت إلى الوراء وجدت نبض قلبها قد أعطي مجانا إلى قلب آخر وفتاة أخرى ،،ثم تبدأ بمراجعة نفسها إن قصرت معه بشيء او إن اخطات بكلام او فعل حتى تجد نفسها ملاك مغرمة بشيطان....

نعم فهذا هو ,أتدري من هو؟ ! إنه الحب ... إنه الحب الذي يدخل القلوب كالسيف ثم يرحل ويترك آثار دمه ووجعه هناك ،انه الحب الذي يلعب بالمشاعر ولم يرحم احدا ،انه الحب الذي قد ظهر لما بوجه وهو بوجهين ،انه الحب الذي لا فرّق بين غني ولا فقير ،انه الحب الذي قد مسح البسمة من عيوننا وانزل الدمعة منها وبكل سهولة ،انه الحب الذي من اجله ضاعت الف ليلة من حياتنا بدون راحة ونوم ،انه الحب الذي حول البراءة الى هوس ومن هوس الى مرض ومن مرض الى موت ....

ومع غدر ذلك الرجل الى الفتاة وكرهها وخيانتها لكن لا تزال تنطق اسمه بين شفتيها وتراه امامها وتحبه بإرادة السماء ،فهي مأساة تكتبها المرأة بدموعها ودماءها ويقرأها الرجل ضاحكا لأنه لا يفهمها...

بعدما اعتادت عليه كجزء كبير في حياتها بعدما وضعته بين اللحم والظفر وبين البؤبؤ والرمش وبين القلب ووريده ،بعدما جعلته اكسجينها الذي لا تسمح لأحد باستنشاقه .. يأتي في

لحظة ويحطمها بكلمة صغيرة بمعنى كبير ... لأن بعض الرجال يضنون ان النساء كالشموع يشعلها بحبه المزيف فتعطيه كل ما لديها من نور ودفئ حتى تنتهي ويتعب منها يشعل واحدة أخرى وهو مستمر..

المغزى أن كل من لم يذق طعم الحب أتمنى بأن لا يذوقه أبدا ، وقبل أن تحب بقلبك حب بعقلك ..فالحب هو الباب الصغيرة للطريق الكبيرة.

بقلم: إيناس زغبيب / الجزائر

لا تسلم قلبك لمن لا يرضاهُ

أيقنتُ أنّ الله لن يخذلني حِين بكيتُ ولمْ أجِد سِواهُ،
حينَ سلَّمتُ قلبي لِمن لا يرضاهُ....أوّاهُ من أشواقي لهُ أوّاهُ....
خذِ العبرَ ولا تبالي، مَن غرَّهم ذاك الغرام وباتو الليالي..... في
أحضانِ العشقِ والهوى، وفي شغفِ الحبِ كانوا سوى...
فاليومَ ما ظلَّ الخِلاَّنِ في حبٍ إلاّ وقد غوى..
سوف تأتيكَ السعادةُ إذ أتيتَ ،لا تقُل عسى كيف أو ليتَ؟!
بلْ قُل للعاشقينَ غوصوا في أعماقِ عشقِكُموا ماعُدتُ مِنكُمُوا .
فاليومَ نجوتُ من الغرقِ....وودّعتُ أيام الأرَقِ..
فوّضت أمريَ للواحِدِ القهّار،
فهل من توبةٍ نصوحةِ لربٍ غفّار؟.....لا تحمِّل نفسك مالا
طاقة لك به فالله لا يحَمّل نفسا إلاّ وُسعها.

بقلم: شهرة حوميميد / الجزائر

لقد تغيرت

لا تنتظر ما ذهب و إنما أنتظر ماهو قادم....
صحيح صعب ان تنسى ...ولكن مع الوقت ستنسى...
ستنسى الماضي و الذكريات ..
ستنسى الضحكات و النظرات..
و لكن سيبقون كلهم كبركان خامد ينتظر الانفجار...
قد تظن انه ليس من الخطير أن ينفجر بركان الذكريات..
و لكن اول من سيذهب مع ذلك البركان هو انت...😢
صعب الانتظار ...ان تنتظر أشخاصا أحببتهم. ذهبوا و تركونا نعاني الويلات...ذهبوا و تركونا نبكي ...ذهبوا و أخذوا أرواحنا معهم ... لكننا نحبهم رغم قتلهم لنا..
نحبهم ولا نرضى أن ننساهم ...

بقلم: خلوط سيرين / الجزائر

فضل الاستغفار

مر على زواجي اكثر من 30سنة.ولم ارزق بولد ،تعود زوجي على السفر للعمل في بلد بعيد ،لتسديد قوت يومنا. كنت اداوم على الاستغفار طيلة اليوم في غيابه، كان زوجا صالحا.
في يوم كان من المفروض عليه الذهاب للعمل، نزلت أمطار غريزة ،طلبت من الله وبإلحاح ان يرزقني بما في قلبي . تأجل سفر زوجي اسبوع ...بعد ذلك الاسبوع كان الحمل .أنجبت الولد وبعدها بالمولودين. علمت حقا أن الاستغفار يحقق المستحيل.
سبحان الله هذا اليقين بالله اذا كانت ثقتك بالله كاملة والله ،والله ،والله سيحدث ماكنت ترجو، اجعل استغفارك في المقام الأول وانتظر الفرج ،فهو يزيل الهم ويشرح الصدر ويفتح الاقفال ويريح البال.
حاول أن تستغفر 100مرة في اليوم عود لسانك عليه ،هو البلسم الشافي والدواء الكافي.
قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرج"
-لا تتركوا الاستغفار ابدا .

بقلم: اسماء محجوبي / الجزائر

قف بمكانك

وارجوك لا تحدثني عن الصبر .. وأنت لا تعرف كم الاشياء التي انتظرتها ، لا تعرف
عن اللحظات الطويلة وأنا أراقب عقارب الساعة وهي تسير ببطء ، لا تعرف عن
الأمنيات التي انتظرت تحقيقها ، كم الابتلاءات التي صبرت من آجلها حتى
أنني أخشى أن أعتاد عليها، لا تسألني عن قوة تحملي .. فأنا اتحمل يوميا
سخافات لا تحتمل أتجاوز مواقف لربما لو مرت عليك لأنهت حياتك على الفور ،
اتجاوز تفاصيل خاصة مؤذية تدفعني للإنهيار ، اتجاوز خيبات الأصدقاء الذين
خدلوني أشد الخدلان والذين تعمدو ايذائي، أنت لا تعرف كم مرة تجاوزت نوبات
الغضب والقلق حتى ابدو هادئا أمامك ، لا تعرف كيف تجاوزت شعور الفقد..
الحنين .. الاشتياق .. والحزن والندم وجلد الذات أيضا كل تلك المشاعر احتفظ بها
لنفسي حتى لا أبدو أمام أحد في غاية الهشاشة والضعف ، وأرجوك لا تحدثني
عن الحرب والتحدي فأنا دائما في حرب مع نفسي التي تحاول الهروب من هذا

العالم ومن واقعيتي عن مواصلة الحياة بشكل طبيعي...
حرب ضد مواقفي ، ضد مستقبل مهزوز ومضطرب ، واقع في غاية القسوة
،مسؤوليات وضغط لا ينتهي ، أنا مجرد صورة جميلة أمامك ومبتسمة دائما ..لا
تعرف حقيقة الأمر ومايحدث خلف الكواليس

بقلم: رانيا علي العويتي / ليبيا

هذهِ الحياةُ!

تم سؤالي من بعضِ الأشخاصِ ذاتَ يوم: ما هي الراحة؟
أجبتُهُم: الصحةُ، ففيها راحةُ الجسدِ والقلب، والعائلةُ من غيرِ فتنةٍ وتوجّسٍ، والسَّلامُ الداخليُّ بعد كل الألمِ، فَرهبةُ النفسِ بالعيشِ المؤبدِ، ثُمَّ نجاحُ الخططِ بعد ذلكَ التعبِ، والعيشِ الكريم من غيرِ قالٍ ولا قيلٍ، إن فُقِدَت إحداهُنَّ يومًا، لا تكتمل الراحةُ أبدًا، فرُفِقتِ الدهشةُ علَيهمْ وقالوا: ما علاقةُ الشقيةِ من الخلانِ؟

فقلتُ: أواهٌ من الناسِ مهما فعلتَ لتُرضيهم لا تسلمُ من الكلامِ، وإن صمتَ وكنتَ وحدانيًّا، يضعونَ بكَ العلةَ والأغمامَ، فإن أجبتَ على جميعِ التساؤلاتِ، لا تسلمُ من هؤلاءِ الأحقادِ، فهمُّ الناسُ أصعبُ من همِّ الصّحاحِ، ولكن لا تشغلْ نفسكَ
بإرضائهم، فالحياةُ لا تقف على فُلانٍ، وابحث عمّا يليقُ بإنسانِ، وعشِ العمر بتجاهلٍ وتساهُلِ، واغضُضِ البصر عن ما لا يستحقُ الاهتمامَ.
هذهِ الحياةُ، إنْ لم تعطيكَ السعادةَ والسلام، فاصنعهُما بنفسك.

بقلم: لين العلاونة / الأردن

دنيا المفاتن

أيتها الجميلة ألم تكفينا خدع ما لعبتي بنا فرقتي الحبيب عن حبيبه وأخذتي منا كل غالي، تقاطعت صلات الرحم لأجل ذهبك وثروتك ونسوا ذكرى الموت ..وخافوا عذابك ونسوا عذاب القبر ..وقالوا عنكي ما أحلاك. أخذتيهم بين جمالك ومفاتنك وأنسيتهم ذكرى ربنا ومولاك. ألست لا تضاهين جناح بعوضة أو ما فوقها فكيف لكي أن تغيري بشرا لأجلهم خلق الكون وخلقتي بهواك. أيتها العاهرة ألم تخجلي بعد أن طلقك الانبياء والصحابة ..وبقيتي تسلية للكفار وللذين يوم القيامة ينزل قناعك لهم فتصبحين عجوزا كريهة الرائحة يقولون عنكي مالم يقل عن سواكي...تشاطرينهم بلغوهم وفرحهم وأولادهم وثرواتهم ونسيت أنكي زائلة وزائل معكي من يهواك ..تبدئين بالإغراء لهم ثم تدورين ألا تخافي عقباك. توهميهم بأنهم خِلدوا بما ملكوا من وسخك ثم تُلقينهم في جهنم معكي ومع رثاك.
كفاك لعباً بأبناء آدم ..وتوبي لعل توبة منكي تنسينا
خسراك...المسلم من طلقكِ فقد نجى منكي ومن إغراكي

بقلم: فاطمة الزهراء غيبوب / الجزائر

قانون الحياة:

انين روحي تكلم
انين موتي ينادي
انين قلبي توقف
انين حياتي انتهى
دموعي ادخلتني في بحر الاحلام
اودع فيه قرف الحياة
نزل عليا مطر التطهير بدون استئذان
فوق السحاب بغلاف البياض أتأمل نفسي فيه !!...
مع ملائكة الرحمن في عالم فوق السحاب عشت عالمين في نفس لحظة أسمع صوت الحياة ينادي والطرف آخر رب العالمين ينتظر والحياة مازالت متمسكة بي.....
وقفت على السحاب في منتصف الطريق لكي أرضي الطرفين وعندما لا تدق ساعتك
يتنازل الكمال ليكمل وقتك المتبقي.....

بقلم: بركاتي وداد / الجزائر

سألوني

ماذا تعلمت من العمر و السنين التي مضت فأجبت:
تعلمت ان من لا خير فيه لنفسه و اهله لا خير فيه للناس
تعلمت ان الموت لا يطرق ابواب الأحياء
تعلمت ان الحياة قد تنتهي في اي لحظة و نحن غافلون
تعلمت ان اعمل خيرا و لا انتظر ردا للجميل
تعلمت ان من يزرع شوكا لا يحصد وردا
تعلمت ان النفس الطيبة رأس مال الراحة في الدنيا
تعلمت ان من عاش بصفاء النية نجاه الله من كل بلية
تعلمت ان لا أقبل الاهانة على نفسي بسبيل الحفاظ على شيء ما
تعلمت انه لا يطعن في سمعتي الا من أراد أن يكون مثلي و فشل
تعلمت ان أعيش حياتي على مبدأ ان كل شيء قابل للتعويض
خسرت فرصة؟ يرزقني الله احسن منها
خسرت شخص يرزقني الله شخصا ينسيني اياه
تعلمت ان انقطاع الخير عني لبعض الوقت ما هو الا تحضير لفيضان خير جديد لي
تعلمت ان من التزم بالحمد تتابعت عليه الخيرات
و من التزم بالاستغفار فتح له الستار
و من التزم بالصلاة على الرسول صلى الله عليه و سلم وجد ما تمنى و غفر ذنبه
تعلمت ان الخذلان لا يأتيك لا من الجهة التي عصيت الله من اجلها

تعلمت ان البداية التي لا ترضي الله نهايتها لا ترضي صاحبها
تعلمت ان الحياة لا تقف عند احد فملوكا ماتوا و مملكتهم استمرت

بقلم: ملاك عليوة / الجزائر

عبرة تنجي

كنت في زمان أشكو
غياب الضمير بضعف الهو
كان إبليس بجانبي يرجو
طريقا يأخذني إلى جهنم بصوت يعلو
قبل رمضان كنت أسمع كلام يلغو
وشعرت كأن الدنيا عبئ يكسو
فتوجهت إلى دواء يغزو
ايام بصوت يشجو
انه قرآن بصوت يعلو
من قارئ معروف في ساحة يسطو
عبد الباسط ومنشاوي صوت لا يشكو
إلا بالخير وإلى رب يرجو
هكذا بعدت عن نفاق يغزو
وبيان يبعد عن إبليس وظلام يعلو
هي عبرة تنجي من آلام تغزو
مجتمع انحل فيه الخلق بمزمار يقسو

بقلم: دفاف ياسين / الجزائر

و ما أدراك ما الحياة

-إلى مِن تدعى : الحياة
مدينة : سر الحياة
باذئ ذي بدء .. نحن لا نعلم ما يخفي لنا الله في هذه الحياة مِن أقدار لأنه لا يعلم الغيب إلاَّ رب السماوات و الأرض الواحد الأحد جلَّ علاه.
حقيقةً في رسالتي هذه أردت أن أسرد عليكِ مجموعة قصص واجهتني مِن خلالك :
-1ذات يوم مشمس جميل دخلت لإحدى المستشفيات التي يتواجد فيها الأطفال المصابون بمرض السرطان.. كان هناك مجموعة أطفال جالسين بهدوء في حجرة المشفى دخلت عليهم و أطلقت تحية مبهمة : السلام عليكم ، كيف حالكم أيها الأبطال؟
ردوا عليَّ التحية بابتسامة صافية خالية مِن أي شائبة ، بدأت ألعب معهم و سألت كل واحد منهم عن اسمه و عمره و ماذا يطمح بأن يكون عندما يكبر..؟
بعضهم قال أريد أنْ أصبح معلماً و البعض الأخر طبيباً إلاَّ صبياً واحداً لم ينطق ببنت شفه منذ دخولي...دنوت منه و وضعت يدي على كتفه ، نظر إليّ بنظرة ملؤها حزنٌ و ألم.
-قلت له: ما بك؟ ما هذا الحزن الذي أصاب عقلك و قلبك و يمنعك مِن مشاركتنا اللعب؟
ظلَّ ساكناً دون أن ينطق بكلمة
-قلت له : ما إسمك؟

-وسيم
-إسم جميل جداً كجمالك
-شكراً جزيلاً لك
-اممم...ماذا تريد أنْ تصبح حين تكبر يا وسيم؟
-أكبر ههه...من قال أنَّ المرضى أمثالنا سيكبرون نحن سنموت وشيكاً؟
صعقت و انتابتني قشعريرة مِن كلماته..
-إبتسمت له و قلت : من قال لك هذه الترهات ، ستكبر بإذن الله و تحقق كل أحلامك فلا تخف...اسمعني عزيزي سأخبرك الآن بسر كبير
-سر كبير!!!
-نعم سر ، كم عمرك؟
-أربعة عشر ربيعاً..أخبريني ماالسر الآن؟
-أتعلم أنَّ الدعاء يغير القدر!..
-الدعاء!..
-نعم الدعاء أتصلي؟
-لا و لكنني أعرف كيفية الوضوء و الصلاة
-اممم أريد منك أنْ تثابر على مواظبة الصلاة و لا تترك فرضاً و أريد منك أنْ تصلي ركعتين في جوف الليل كل ليلة و ترفع يديك لله و تدعوه لأنّ الله تعالى يقول : إدعوني أستجب لكم.
-أدعو ؟ ماذا أقول ؟
-قل : اللهم إشفني شفاءًا لا يغادر سقماً فأنت ياالله تقول للشيء كن فيكون ، أي أريد منك أنْ تتمسك بالدعاء و كأنك لم

تعرف علاجاً غيره و أنْ تكون على يقين بأنْ الله لن يردك خائباً أو خالي الوفاض.
بدأ وسيم كل يوم يثابر على الصلاة في وقتها و يدعو في كل حين و وقت و يعلم أصدقائه أيضاً...بتُّ أزوره دون انقطاع كما طلب مني...مرت سنتين و بسبب انشغالي بالدراسة و تسليمي بعض النصوص لم أستطع زيارته لمدة أسبوع...ذهبت بعد هذا الأسبوع لزيارته و لم أجده..!!! ذعرت كثيراً و تساءلت في قرارة نفسي أين يمكن أنْ يكون ؟؟ أيعقل أنه... و هل....؟؟؟؟
و ضعت يدي على قلبي و توجهت مسرعة للممرضة و سألتها أين وسيم ؟؟؟ أخبرتني أنه بفضل الله تعالى قد تعافى وسيم و خرج منذ ثلاثة أيام مِن المشفى و أخذه جده معه للدراسة بالخارج ، و قد ترك لي رسالة في جعبة الممرضة!!..
تناولت مِن الممرضة الرسالة التي كانت في جوف ظرف أزرق فتحتها بسرعة.. كان فحواها الآتي : إلى الصديقة التي وقفت معي وقفة لن أنساها ما حييت كلمة شكراً لن توفيك حقك أبداً .. حمدلله الذي بفضله شفيت تماماً و بعد شفائي قرر جدي أنْ أسافر و أدرس بالخارج كما تعلمين أنَّ والداي متوفيان منذ نعومة أظافري و جدي هو المسئول عني ، أردت قبل إنهاء رسالتي أن أجيبك على سؤالك الذي طَرَحْتِه عليّ في أول مرة التقينا فيها : (ماذا أريد أن أصبح حين أكبر ؟ سأصبح إن شاء الله طبيباً و أدرس بكلية الطب مثلك لأنك مِن ذاك اليوم أصبحتِ قدوتي)...أدعو مِن الله العليّ العظيم الذي يقول للشيء كن فيكون أنْ أراك أفضل و أجمل طبيبة و أروع كاتبة.

صديقك المخلص و سيم

ضممت الرسالة لقلبي و مضيت و أنا فرحة جداً.
-2في يوم مِن الأيام الشتوية الجميلة توجهت لمكتبتي المفضلة كعادتي لأقتني بعض الكتب ، هممت بأنْ أَمُدْ يدي لأخذ الكتاب الذي كان موضوعاً في الرف العلوي مع بعض الكتب كان على وشك أن يقع عليّ مع بقية الكتب لولا شاب لطيف دنا مني و ساعدني. شكرته في خجل..
-قال لي : إسمي ماجد .. هل تترددين على المكتبة كثيراً
-إبتسمت في استحياء و قلت له : تكاد المكتبة تصير منزلاً أخراً لي
-ضحك و أكمل : هذا جيد إذاً يمكنك مساعدتي في اقتناء كتب تساعدني على نسيان شخص ما أو بالأحرى كيفية الرحيل عنه
-قلت له و أنا منهمكة في البحث عن باقي الكتب التي جئت مِن أجلها : فتاة أليس كذلك ؟
-قال لي و هو مطأطئ رأسه : نعم أريد أن أجهز نفسي مِن الآن و صاعداً على تجاوزها و عدم وجودها.
-لماذا ؟
-لأنه في النهاية سيأخذها مني شخص لم يهتم يوماً بحزنها و لا غضبها سيأخذها شخص لم يستلف مِن صديقه حذاءً ليبدو معها بكامل أناقته و لن ينسى معها محفظته عمداً ليعود و يأخذها مساءاً لطمعه في رؤية عينيها و لم يبكي على رحيلها و لم يحلم بها حتى ؟
-تأثرت كثيراً مِن كلام ماجد و قلت له سأخبرك بسر كبير
-سر ؟؟
-نعم (الدعاء يغير القدر لطالما لم يفت الأوان بعد(

-إذاً ؟؟
متاهاتنا كثيرة و مخرجنا هو الدعاء و سلم أمرك للذي لا يغفل و لا ينام و لا يكسر بخاطرك و سيرتب الله أحداث الكون لأجل دعوتك فاطمئن و إنْ كانت تريدك كما تريدها (بالحلال) فلن يفرقكم الله.
نظر إليّ باندهاش!!..
و لكنني أكملت : اممم سأختار لك كتباً تعزز الإيمان و تقوي العزيمة لديك.
-شكراً لك كنت تائهاً لا اهتدي السبيل و فاقداً للأمل
-أريد منك أنْ تكون واقعياً في كل شيء إلاَّ في دعائك اطلب المستحيل فهو على الله هين و مضيت...
بعد مرور ستة أشهر توجهت مجدداً لمكتبتي التي أحب. عندما دخلت وجدت ماجد جالساً على كرسي و ما إنْ رآني حتى جاء راكضاً إليّ و قال لي أنه كان يأتي هنا كل يوم منذ شهر و نصف و ينتظرني ليشكرني بحرارة و يخبرني أنه قد خطب الفتاة التي أرادها...سررت له كثيراً مِن أعماق قلبي.
-3في أيام امتحانات الشهادة الثانوية بذلت قصارى جهدي لكي أتحصل على النتيجة التي أريدها ثابرت و اجتهدت مع دعوات والداي و دعمهم المعنوي و المادي لي (و ذات مرة في إحدى الدروس الخصوصية مع أستاذي المفضل (الدكتور محمود إسماعيل)كنت أفكر فبدأ تفكيري بادياً على ملامح وجهي فقال لي الأستاذ لا تقلقي يا بُنيتي ستتحصلين على المجموع الذي ترغبين به و تدخلين الكلية التي تحلمين بها) . إنتهت الإمتحانات على خير و بعد شهر عرضت النتائج و بفضل الله و

حمده تحصلت على المجموع التي أردت و بعد أيام شاءت الأقدار الجميلة بفضل ربي أن أسجل بكلية الطب البشري و فعلاً بدأت أشق طريقي داخل أسوار كليتي.
سجلت بعد مدة في إحدى الدورات التعليمية الخاصة باللغة الإنجليزية كان هناك رجل أناديه بعمو(عبد الكريم) طيب القلب و خلوق و بسبب الصدف و الأقدار الجميلة أصبحنا صديقين مقربين في فترة وجيزة مِن الزمن ، و كان هذا الرجل كاتباً و أستاذاً في اللغة العربية و لديه كتبه الخاصة و لكنه لم يرغب أن يجعل كتبه تبصر النور لأمور شخصية ، تناقشنا عن اللغة العربية و أساليبها و قرأ مجموعة مِن كِتاباتي و أعجب بها و شجعني فتعلمت منه الكثير و الكثير.
لست أدري ما مدى الأحلام و لكن لدي أحلام وضعتها في حفظ الله و مؤمنة أنَّ الله سيحققها كلها يوماً ما لأن كل كف مدَّ للرحمان أزهر.

المرسلة : الممتنة للحياة
مدينة : مفتاح الحياة
بتاريخ: 29/11/2000

بقلم: آيـة خالد دغـمـان / ليبيا

الندم قبل فوات الأوان

الساعة الثانية عشر ليلا وأنا لم أنام بعد ...! عيناي تكاد لتنفجر من ضوء الهاتف و الرسائل المشفرة التي تأتيني من الأصدقاء عبر فيسبوك ولا تكاد تمر دقيقة إلا أجبت عن كل الرسائل ، حنى غفيت بعض ساعات ليس خوف على صحتي فلو كان الأمر بيدي مستحيل أن أترك الهاتف و أنام لكن في الصباح لدي دراسة و يجب النوم ، مرت ساعات حتى أتت السابعة صباحا وبدأ يرن المنبه نهضت مهرولة مسرعة إلى الهاتف أتفقد الرسائل التي تصلني كل الصباح حتى لمحت عيناي أن بطارية هاتفي قد نفذت ، فبدأت بالصراخ كيف يعقل هذا لماذا نسيت أن أشحن بطارية هاتفي أفف كم أنا فتاة كسولة , كل يوم يتكرر نفس الموقف و كنت كل مرة ألوم نفسي عن أشياء لا تستحق اللوم بل تستحق أن نبدلها بالأشياء الأعظم.

لماذا خلقنا الله ..؟! لكي نعبده طبعا و العبادة شملت الكثير و من بينهم الصلاة أي عماد الدين ، وقتي مليء بالفراغات و أنا لم أمنح دقيقة منه لعبادة الرحمان بل منحتها لتكنولوجيا أنهض من النوم أتفقد الرسائل و البطارية و أنسى أن أشكر الله لأنه منح لي يوم أخر في الدنيا أسهر لعدة ساعات و عند سماع أذان الفجر أنام أيعقل هذا أنحن أمة محمد (صلى الله عليه و سلم) أنحن أمة تمنى النبي موسى أن يكون منا أنحن أمة القرآن ...! و مع كل هذا ينتظر الله منا التوبة و الاستغفار حقا أخجلتنا برحمتك يا الله كلنا نخطأ و نذهب الى طريق يخلو من

عبادة الله لكن يجب أن نرجع إلى الطريق المستقيم فهذه الدنيا فانية ولا تستحق منا أن نتعب لأجل الشهوات أو الملذات بل لأجل عبادة الله و الخشوع منه في كل المعصية قمنا بها أو سنقوم بها ، إقرأ كلماتي بتمعن لعلها تترك أثر في حياتك لا يمحى و أرجو من الله الهداية.

بقلم: دحماني أسماء / الجزائر

أجنحة القدر

اسمعني جيداً
أنت فنان مبدع، لا داعي للقلق، تخطيت مرحلة الخوف، منذ زمن وأنت تجيد إتقان هذا الأمر .
اليوم يمكن لمستقبلك أن يأخذ مسرى آخر، ويلمع اسمك في كافة وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تعجز على إيصال رسالتك الإنسانية إلى العالم بأسره، أرى بريق الشمس في عينك، هيا يا مازن، لم يبق إلا وقت قليل، سأتركك قليلاً ريثما تعيد رتابة حالك،
في الدقيقة العشرين ، طرقتُ باب الغرفة في هدوء يبعثرني.
ودخلت في استعجال ما هذا الجمال؟ ما هذه الأناقة؟ رائحة دنه تملأ أرجاء الغرفة والرواق !
ومضيتُ أنا ومازن والفرح يعلو وجهي، والقلق يعتري مازن، كدت أسمع نبضات قلبه لولا ضوضاء المعبر.
بابٌ رُقمَ بالرقم 601، إنه هو، ها قد وصلنا القاعة يا مازن ، قلبي معك يا عزيزي، في منتصف البلاط رسمت دائرة حمراء، هنا يجب أن تبقى إذاً ، قبلّته على جبينه، وأودعته الرحمن، وقال لي أنا بخير وتنفس الصعداء شارداً في سقف الغرفة، تطوف الأنكاد مهجتيه، وتؤرق خاطره، وأغلقت الباب ، وذهبت شاعراً بالمنحى الذي ترسمه دموعي على خدي، وصولاً إلى فمي، كان طعمها مائل إلى المرارة، والتزمت مقعدي الأرجواني بين الحضور، وبدأ الفيلم بتصوير لسقف قاعة مازن، مضت ستة دقائق مبهمة بنفس المشهد دون تغيير، بدأ

المشاهدون بالتذمر، وبث لواعج الشكوى، وتبادل عبارات السخط والانتقاد، ومنهم من اعترض أنه ضيع وقته، والأقلية هموا بالانصراف .

فجأة تحركت العدسة للأسفل نحو سرير مازن، وظهر للناس مشهد صديقي العاجز، معاق كلياً بسبب انقطاع الحبل الشوكي في جسده الهزيل المتعب، مهشم القوى خاثر الطاقات، وهو ممدد على لوح خشبي أبكم، لو نطق لأبكى الحجر من جزعه لحال مازن .

وفي نبرات يرافقها القلق وكأنّه ينتحب كدراً، وتحشرج صوت مازن بضع ثوان.

أعتذر بصدق يا أحبائي ،إن كان هذا العرض أقل من ممتاز، رغبتُ في رسم الابتسامة على وجوهكم وجعلكم تضحكون ضحكات بنوبات هستيرية، من شدة المرح من المشاهدة؛ وددت لو تقولون كان هذا من أمتع ما شاهدنا طيلة الفترة الماضية، واسمع صدى أصوات المرح، أعلم أنّكم تشعرون بخيبة أمل، لكن شاء الله وشاء القدر . وكتب لي أن أعلّق لوحاتي على أسقف الغرف والعالم أجمع، وأرسم علم وطني في كل سقف، وأخط واهماً مكاتب غرامي إلى هدى.

وددتُ أن أحتضن أبي وأُقبّل عينيّه ،وددت لو أشتم رائحة أمي، وانظر إلى عينيها مباشرة وأشكرها باحتضان دافئ، يشبع حاجتي إلى لمس حنانها، وددت لو غاصت أسناني في قطعة الحلوى بسلاسة دون عناء، وددتُ انتزاع صورة أخي الشهيد من على الجدار وتقبيلها، وددت رشق الماء في الوضوء ،وودت الانحناء

في السجود وددت الصلاة بأركانها، أرغب في هذا الشعور بالسعادة وأنا أركع وأسجد لله.
لكنها أجنحة القدر أفقدتني الفرصة في أن أكون عكاز أبي وأمي في الهرم، وجعلت مني عبء ثقيل لا يرى سوى السقف على مدار 24ساعة، لقد شاركتم معي رؤياي في 8 دقائق فقط ،من منظر أراه في جميع ساعات حياتي، وأنتم تذمرتم ولم تتحملوا المشاهدة، أردت أن أصور لكم معاناتي وأزمتي الصحية، ألمي الجسدي حيث امتنعت عن تناول المسكنات اليوم، لأكون أكثر شفافية وصدقاً في هذا الطرح ولغة التشكيل.
عزيزي الجالس على مقعدك الآن، تأكد أن المشاكل التي تمر بها وتراها أعظم مشاكل في الحياة، هي شيء لا يُذكر أمام نعم الله عليك، بوجود نعمة الصحة، ستجد العديد من الحلول للمشاكل ،اصنع الأمل واختلق فرص العمل ،وكن إنساناً معطي، وقادر وبالحكمة عالم، أشكر الله على ما منحك إياه من نعم، وتذكرني أنا أخوكم مازن، بدعوة في ظهر الغيب بالصبر والسلوان، والشفاء فإن الله على شفائي قادر ،وإني رضيت بما كتب لي ربي، علّي أدخل الجنة بصبري على ألمي من غير حساب.
اللهم أني رضيت
اللهم أني رضيت
هاهنا غلى الدم في عروق المشاهدين، وعروقي، ووثبت من الكرسي ،ووثب الجميع مصفقين لمازن، يعلو تصفيقهم قولهم الحمد لله على نعمه.
يا الله اشف مازن.

وليعم الخير على مازن ، كانت إرادة الله العليا، المحملة بالسعادة والراحة المستطابة، حيث كان من ضمن الحضور ،الطبيب هادي النعيمي أخصائي في علاج الشلل وتقويم العمود الفقري، وعلى الفور قصد الطبيب هاني مازن لشكره على الرسالة التي قدمها، وعرفه على نفسه ،وقال له: أنتظرك غدا في العيادة الساعة الثانية ظهراً.

ومن دون أي تفكير وتردد، مضت ال 24الساعة بترقب مرير وإرادة قوية ، وحان وقت دخول مازن العيادة حيث استقبله بالابتسام والفرح والتهليل، وقام بتحفيز الحبل الشوكي بأحدث الطرق العلاجية، وقدم علاج فيزيائي لإعادة تنبيه أعصاب القدميين، وجلسة معالجة استمرت أربع ساعات، انتهت بحركة قدماه ببعض الترنح المتلاشي والارتباك ،وتحركت يداه ،وبقلب وارادة تصارع للبقاء، نجح مازن في الوقوف على قدميه، وتجمع بعض العرق البسيط على جبينه رغم برودة المناخ، لكنه استطاع عبور الرواق وفتح قبضة الباب بإرادة تهد الجبال، استطاعت ارادته تحفيز خلايا الدماغ مرسلة الأوامر إلى الحبل الشوكي للنهوض والقيام، وهاهو الآن أصبح أنجح أستاذ جامعي، وله عدة مؤلفات ترجمت لعدة لغات ،ومثال يحتذى في كل نوائب الحياة، ومن ضمن وفد مبعوثين السلام.

فلا تيأس صديقي وكن واثقاً من عطاء الله ،وإرادة الجسد وامنح نفسك القوة ،وادخل سباق الحياة بقوة وانقش اسمك على الحجر ،لتبقى ذكرى يردد عند السفر الذي لا رجعة فيه.

بقلم: هبة عبد العال / سوريا

خبث الساحر

ها انا اقف امام المرآة مستغربة مما آلت اليه حالتي فكيف اصبحت بهته القباحة يا ألهي ماذا حدث لي لا اعرف الاجابة كيف اصبحت عينيا بهذا الشكل بينما كانت جميلة فكل من مر بي الا وتغزل بهما اين ذلك الجسم المثالي الذي لطالما حلمت به كل فتاة اصبحت اعشق الوحدة بينما كنت فتاة اجتماعية اخاف قدوم الليل فكلما اقترب الا ونزلت دموعي على خدي مهاته الاصوات التي اسمعها اكاد ان اجن لقد تحطمت خسرت كل شيء حتى دراستي رسبت فيها كل شيء يؤلمني حتى دقات قلبي يا دنيا رفقا بي فكل شيء يحدث عكس ما تمنيت لازلت اتذكر جيدا تلك الليلة التي غيرة حياتي الى جحيم اريد ان اسأل الساحر ما الدافع لفعلته هاته كانت ابتسامتي تخرج من صميم قلبي ها انا اتصنعها كنت دائما سندا لصديقاتي والآن انا بأمس الحاجة لهم كل مرة تأخذ هاته الحياة شيئا مني اولها كانت صديقة الطفولة ثم صحتي وابتسامتي وراحة بالي لكن لا يمكن ان ابقى هكذا مكتوفة الايدي اريد ان لتحدى هاته الحياة وان اصبر لان الله احبني فبتلاني سوف اتغلب على مرضي وتعود البسمة على شفتاي وسوف اقول يما لقد مررت بتجربة مرة لكني اجتزتها

اريد ان أسأل كل من حطم احلامي البريئة بحق ما تؤمنون ما الذي فعلته لكم اجزم انك لست مسلمين ولا تنتمون لأي ديانة انتم همج متوحشون

اريد العدالة الالهية ان تغيب شمس الافراح عنهم ان يصبح الابتسام أكثر الما من البكاء ان يسرق الارق النوم من جفونهم ان يذوقو المعاناة التي امر بها و لو مقدار ذرة
انا لست حقودة مثلهم ان لا اطلب هذا للانتقام لا على اطلاق اريد فقط ان يروا و يتذوقوا الالم الذي عايشته هذه السنين لربما يشفقون و يتوقفون

بقلم: كبوش ايمان / الجزائر

صدفة الجلفة

كنت صغيرا حينما ماتت نبع الحب والحنان ،لم تقر عيني برؤيتها ،لم أتحسس يدها على شعري حتى أنها لم تعانقني ولم تحتضني ولم تقبلني ولم تمسح دمعتي ،يوم قالو عني يتيم وأنا على لهفي لرؤية الغالية قلبي لم يهدئ ، في كل امرأة أرى صورة لأمي ، كل ليلة على وسادتي الناعمة اتخيلها وكل ليلة تأتيني الحبيبة على شكل امرأة اجمل من الاخرى، أتخيلها سمراء البشرة لانهم يقولون لي انك تشبه المرحومة أتخيل عيناها عسليتان مثل عيوني حسام اليتيم ، لم يفارقني الشوق لها وانا في صغري رغم أن زوجة والدي كانت لي أما ثانية ووعاء لي وقت الشدة وحضنها لي مفتوح وقت الفرحة أحبها كحب أي طفل لأمه ، لكن الفضول يدفعني إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر ومن حملتني للحياة أول مرة وأول امرأة قمطتن وسمعت صوت بكائي ، كلما أكبر يزداد معي شغف للقائها وكأن قلبي يقول لي أسرع أمك بانتظارك ،وبعد وقت من التفكير أتذكر أني يتيم الأم ، لا بأس ولا بؤس فهذا قدري الجميل و الجارح فهو جميل لأني أحظى بزوجة والدي أمي كفلت وربت رجلا وجارح لأني أعيش نقصا لا يكتمل إلا بموتي للقاء قرة العين أمي وتمتلئ مقلتاي بملامحها واحتضن أحشائها مقبلا رأسها ورجليها ويداها لعلها ترضى عني أمي هي أمي قلبي كياني فؤادي كبدي ولي روح تعشقها ااه يبدو إني يتيم ، تائه في بحر التفكير عن دواء لوجعي الذي يصاحبني في درب الحياة ، كنت في المتوسطة عندما تفوقت في دراستي وحصلت على جائزة أكبر معدل على

مستوى المتوسطة كنت حسام التلميذ المهذب المجتهد اليتيم ، قررت أن أنجح في دراستي لعلى الغالية تسعد في قبرها وكلما حققت نجاحا تزداد الإرادة في داخلي لتحقيق الأفضل . إنه يوم 5جويلية 2004نجحت في شهادة التعليم المتوسط وانتقلت إلى الطور الثانوي كانت أجمل أيام فرحي وشجاعتي في هذه الفترة لم أواجه حتى صعوبة ولا حزن ولا كأبة أنتظر النهار بفارغ الصبر للذهاب إلى الثانوية كانت صديقي جلال اقرب الناس الى قلبي كانت اختنا مايا اقرب فتاة لنا ، كنت نقهقه بهستيريا حتى لأتفه المواقف ، كبرت لم أعد ابكي في الليل على ملامح الغالية ، حتى في أحد الأيام أصابتني مصيبة مرض فيها والدي مرضا شديدا وكنت يومها اجتاز شهادة البكالوريا تشوش عقلي بالتفكير فماذا لو رجعت البيت ووجدت والدي جثة هامدة ،ماذا لو أصبحت يتيم مرة أخرى تعدد الآراء فلم أجد جوابا لأسئلة المتتالية فقدت السيطرة على ثباتي وتركيز بالامتحانات ولابد من التوتر لأنه بالنسبة لي امتحان مصيري وقلت يوما إني سأهدي نجاحي لوالديه وانام باكراً لكي احتفل واياها بنجاحي في المنام لقت كانت اجابتي غير مرضية انا أعرف لأني متوتر فوق اللزوم ، اقتربت النتائج ووالدي اشتد به المرض ، ها ذا اليوم الذي طالما انتظرته لزغرد امي الثانية على نجاحي ، لكن لم تزغرد أمي ولم اسمع ضحكتها حتى أن المهنئين ام يزو بيتنا فحسام التلميذ النجيب رسب ، حزنت نوعا ما لكن ما يحزنني مرض والدي ، طلبت من والدتي الثانية أن تحزم لي حقيبة فيها بعض الأغراض للالتحاق بالجيش الوطني الشعبي ،لخدمة وطني ووالدي خرجت صباح يوم الاثنين حتى وصلت

إلى خنشلة وتمت بعض الإجراءات اللازمة ثم تم قبولي لهذه الخدمة ،الصراحة فرحت كثيرا لكن قلبي منكسر تعرفت على مجموعة من الشباب في عمي ولكل منهم قصة تنسي الأخرى تشاركنا اللعب والضحك الهموم وحتى تقاسمنا الأسى ، عدت بعد 3اشهر إلى منزلنا وجدت الوالدة في صحة لا بأس بها أخذته إلى الطبيب حيث عالجه ووصف له الدواء ونصحه بالمداوة عليه انا امي الغالية الثانية فقد بكت عندما رأتني قالت لي كلمة زعزعت خاطري حبيبي وان لم اكن الوالدة لك فإني الحاملة والساهرة والمقبلة والماسحة على رأسك المسرورة بنجاحك والحزينة لحزنك يا كبدي أنت لم يرزقني الخالق بأولاد لكن أنت ولدي ، ومن دون أن أشعر سقطت الدموع تنهمر على وجنتاي أحسست كأني مقصر تجاه امي التي ربتني وعلمتي اول خطواتي وسهرت لمرضي ، حتى حان موعد رجوعي للخدمة العسكرية تودعني 💔 تودعني ملوحة لي بيديها حتى غاب خيالي عندها أنين فالداخل حرقني ، وصلت العمل وككل يوم هناك بعد فترة تم نقلي إلى الجلفة أولا نايل البهية الرائعة بلاد الصدف والمعجزات ، كان أول فراق في العمل تاركاً خلفي أحبة وخلانا كانوا لأسراري وعاء بكيت وقيل عن دمع الرجال ما قيل فيه ، حسنا توجهنا الجلفة لم استطع التأقلم في البداية لكن مع مرور الوقت أصبحت أحبها وأحب من يحبها ولنا فيها أحباب معشوقتي حنان االاه كم هي حلوة وبسيطة مثقفة وهادئة كهدوء الليل كانت صديقتي وحبيبتي وأختي وصاحبتي وكل شيء، أتتذكري يوم قلت لك اني على يقين أن والدتي قريبة قلت لي: كفاك هراء يا حسام ، ما هذا؟؟ والدتك ميتة .

قلت : حسنا صدقتي القول وسكتت قليلا تم قلت لكن أين قبر امي أنا حتى اليوم لم أره
قلتي :حسام أحسست بالرجوع هيا لننصرف من هنا
ذهبت لأتنزه قليلا في المدينة وحدي بعد ذهاب حنان المعشوقة رن هاتفي. عمتي تتصل وكان هذا المكان ملئ بالمتسولين ،اهلا عمتي كيف حالك كيف حال عمي كمال أنتم جميعا بخير ،قلت لها لقد ذهبت المرة الماضية إلى الطبيب أنا وجارنا الجاح سليم الباتني وأخذنا والدي والآن في صحة جيدة قالت حسنا جعل الله له الشفاء العاجل قلت لها كيف حال عمتي صونيا ونسيمة لي زمان على اتصالهم قالت بخير قلت لها عمتي أنا مشغول سأتصل بكِ لاحقا، حسنا بني أنتبه لنفسك جيدا ، خاطبتني عجوز متسولة أنت من المنطقة الفلانية نعم خالتي قالت والدك فلان ابن فلان وعمك فلان وعمتك فلانة عجبت ، اووو نعم أتعرفي عائلتي وأحسست براحة كبيرة في الحديث معها قالت اسمك حسام الدين انت .قلت نعم أظن أنك مشعوذة يا عجوز قلتها وأنا أضحك ، حتى صرخت بأعلى ما تملك من صوت وفتحت حضنها إبني بني حبيبي كبدي ها أنا أمك قبلتها احتضنتها نعم يا أمي فإحساسي لا يخيبني قط يا غالية أنت ، روت لي ما حدث لها فقد طلقها والدي وتزوج عليها. وعشت كذبة ثلاثين سنة لم أتمالك نفسي اتصلت بوالدي قلت له كيف لك أن تراني أتألم ؟كيف تركتني اعيش محروق الجوارح ؟لماذا ما ذنبي أن أعيش وحيدا وأمي على الأرض تمشي ،

تمشي ، لا تقاطعني من اليوم فأنا يتيم الأب وعلقت هاتفي ، أمشي وكأني ولدت في تلك اللحظة ، شعور لم أحظى به من قبل ،أحقا انا لا أحلم ؟؟أحقا انا أعيش الواقع ؟؟امشي أنظر في ملامحها حقا تشبهني عيناها العسليتان انهكهما الحزن حتى وصلت مكان عملي ،تفاجئ الجميع لمظهري ، أخذت إذنا من عملي فكثر الله خيرا لهم أعانوني ماديا ومعنوياً زملوا أوجاعي حتى الشفاء استأجرت بيت انا والغالية واستقريت في الجلفة ثم حملت والدتي الاولى والثانية وتوجهت لخطبة حنان المعشوقة من يقول إن حسام اليتيم ليس بيتيم وتزوج وله طفلين تقي الدين جومانة.

بقلم: شيماء بنت علي بن علوش / الجزائر

نعم أستطيع

كتبت أقدارنا ونحن في أرحام أمهاتنا ،كتاب بدأ من نعومة أظافرنا إلى نقطة الختام .. مليء بالمنعطفات الجميلة والقاسية ..

أدعى إيناس ورغم صغر سني لكن مسيرة حياتي طويلة جدا ،فعصفت بي بمتقلباتها وتبدل أحوالها وأذهلتني بمفاجأتها التي لم تكن سهلة أبدا لطالما واجهت الصعاب والتحديات ... ومنها سأروي فقط عن الزائر الثقيل الذي طرق بابي ،،مرض غير معروف ،سنتين من المعاناة و السبب مجهول ،الكثير من الفحوصات والتحاليل والنتائج صفحة بيضاء لا تحمل شيء ،كل ذلك الألم دفع بي إلى الجهل أي بالمفهوم اللاوعي مأساة حتى الموت .. انتابتني صدمة قوية أصبحت أرى أنني أتجول بين ثلاث كلمات موت ،الم ورحيل..

مرت الأيام وجاء الصيف تفوح منه رائحة الحرية ،وبدأت الشمس تبعث شعاعا من الأفكار التي عانقت عقلي وروحي ،نعم شيء ما بداخلي يتحرك ويحدثني بأن ترتيب أولوياتي بالطريقة الصحيحة والتخلص من السلبية ،زيادة الإيمان يجعلني أسير باتجاه أراده اللّه مني ،يجعلني أتفهم أن الحياة قضاء وقدر وأن كل ما هو مكتوب في ذلك الكتاب ما هو الا امتحان من ربنا واختبار لصبرنا ومدى تحملنا....

بقلم: زغبيب إيناس / الجزائر

الخاتمة:

كلٌ منا يأسرُ في قلبهِ شؤون، تعذبهُ الحياةِ وتوقعهُ في متاهةِ السجون، تعبٌ يرفقُ بالناسِ وتدمعُ العيون، تلتفُ حولهم الأحزانُ، فيا ورقةٌ أملأها بالغمِّ والبؤوسِ، يدقُ عليكِ القلمَ وهو متشنجٌ وفارغ الطاقاتِ، يرفعُ صاحبهُ اليدُ للربِ يطالبهُ بالراحةِ والسُكُون، أوقعتهُ متاهةِ الحياةِ في بئرٍ مكتوم، طلبنا من الأشخاصِ بالشكوةِ للهِ ولنا، وهذهِ كانت معضلةِ الهموم.
بقلم: لين العلاونة.

تم بحمد الله ورعايتك..